

الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين

م. محسن محمود احمد الكيكي

معهد إعداد المعلمين – نينوى

تاريخ تسليم البحث : 2010/6/2 ؛ تاريخ قبول النشر : 2010/9/22

ملخص البحث :

استهدف البحث إلى قياس الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين والتعرف على دلالة الفروق إحصائياً في متوسط درجات الذكاء الانفعالي بين الطلبة المتميزين وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) ، وقد اختيرت عينة عشوائية بلغت (96) طالباً وطالبة من الصف السادس في ثانويتي المتميزين والتميزات في مركز محافظة نينوى 0

ولغرض تحقيق أهداف البحث استخدم الباحث أداة جاهزة لقياس الذكاء الانفعالي هو مقياس الذكاء الانفعالي (للناشي ، 2005) والمعدل والمطبق من قبل (العبيدي ، 2006) ، وتم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس بعرضه على مجموعة من المحكمين ، وكذلك تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار ، واستخدم معامل ارتباط بيرسون لإيجاد ثبات المقياس المستخدم في البحث، والاختبار التائي لعينة واحدة للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، وأظهرت النتائج ما يأتي :

- 1- تمتع الطلبة المتميزين بمستوى عال من الذكاء الانفعالي.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الذكاء الانفعالي بين الطلبة المتميزين وفقاً لمتغير الجنس (ذكور _ إناث) ، وفي ضوء نتائج البحث تم وضع توصيات منها بناء برامج تربوية تعمل على تنمية الذكاء الانفعالي لما له من أهمية في دعم الذكاء العقلي والأكاديمي والإعداد للحياة الآمنة 0 كما تقدم الباحث بعدد من المقترحات منها إجراء دراسات مماثلة في الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين في العراق 0

Emotional Intelligence Among Distinguished Students

Lecturer Muhsin Mahmood Ahmed AL-KIKI

Teachers Training Institute – Neneveh

Abstract:

This Research aims at measuring the Emotional Intelligence of the distinguished students and to know statistically the differences for grade

mean of this Emotional Intelligence of the same students according to gender variance (male - female). Ninety six students are haphazardly chosen of sixth classes in two distinguished secondary schools in Mosul city Neneveh .

For realizing the aims of this research. the researcher uses certain ready mean to measure the emotional intelligence (AL_Nashi , 2005) which has been modified and applied by (AL_ Obeydi , 2006) . The external validity has been examined by a group of experts . The stable reliability has also been Calculated by using Test - Retest Way . Person Correlation Factor has been used to find the stable measurement which is used in the research, and T. test for one sample to find out the differences between the realized mean and the theoretical mean, and also the T. test for two independent sample to find out the distinctions between those arithmetic means. So the results are :

- 1- The distinguished students are of high emotional intelligence level .
- 2- There is no statistical differences of grade mean in emotional intelligence among these students according to gender variance (male and female). Certain recommendations have accordingly been raised which include: - Constructing educational programmes to develop the emotional intelligence for its rational and academic importance and preparing safe life .

The researcher has also suggested some other similar studies concerning this emotional intelligence among these distinguished students in Iraq .

مشكلة البحث :

بالرغم من أن مفهوم الذكاء الانفعالي قد انطلق بفعالية في مجال علم النفس إلا أنه ما يزال هناك حاجة إلى معرفة المزيد عن الذكاء الانفعالي عند بعض فئات المجتمع خصوصاً الطلبة المتميزين ففي حدود علم الباحث ليست هناك دراسة سابقة في هذا المجال حيث لم يعثر

الباحث على أية دراسة لها علاقة مباشرة بالذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين لذلك ارتأى الباحث دراسة هذا الموضوع والتعرف على أبعاده وما يمتلكه الطلبة المتميزون من مستوى في الذكاء الانفعالي مع بيان الفروقات بينهم في هذا المجال.

أهمية البحث والحاجة إليه :

أن رعاية المتميزين ليست ترفاً فكرياً او ممارسة تربوية زائدة عن الحاجة بل هي شريان وعصب رئيسي لأي مجتمع إذ أراد ان يقدم الرعاية اللازمة لكل افراده من اجل إعداد جيل من العلماء المتميزين القادرين على حمل الأمانة والإسهام الفعال في صنع التقدم العلمي والتكنولوجي وتحقيق التنمية الشاملة والتقدم الاجتماعي ورفع مستوى المعيشة (الزهيري، 1995: 1).

فالمتميزون بين البشر هم أغلى ما في المصدر البشري لأنهم قادته ومصايب هديه ، ولأن وجوده مرتبط بوجودهم ، لذلك فالعناية بهم هي عناية بطريق غير مباشر بالأجيال الآتية لا بالأجيال الحالية فقط (درويش، 1970: 70-71) . ويشير (المنيزل، 1995) ان المتميزين يشكلون مجموع رأس المال البشري لما لديهم من ذكاء عال ، ومواهب خاصة وقدرة على الابتكار والقيادة ، وهم بذلك يكونون أكثر قدرة على فتح آفاق جديدة لتغلب على المشاكل التي تواجه مجتمعاتهم (المشهداني، 1999: 6) .

ويمثل المتميزون ثروة قومية وطاقة دافعة نحو الرقي والتقدم في كل زمان ومكان، والاهتمام بهم ضرورة حضارية يفرضها التحدي العلمي والتقدم التقني ، فمن خلالهم ظهرت الاكتشافات والمخترعات وانتقلت الإنسانية بجهودهم من عصور الظلام الى عصور النور والازدهار (العادلي وعلاهن، 1996: 31). فالاكتشافات العلمية الحديثة التي غيرت تاريخ البشرية وأتاحت للإنسان فرصة التحكم والسيطرة على كثير من ظروف البيئة في شتى مجالات الحياة في العلم والطب والاقتصاد والصناعة وغيرها إنما ذلك من عمل وانجازات المتميزين الذين أتاحت لهم مجتمعاتهم فرصة استثمار مواهبهم في حل المشكلات التي تواجهها ، اما المجتمعات التي لا تتعرف على المتميزين فيها ولا تتيح لهم الفرصة لاستثمار مواهبهم وتنميتها فإنها تعيش في ضل التخلف والجمود (عبيد، 2004: 26).

من هنا اهتمت الأمم من منذ القدم بهذه الفئة من الأفراد ووضعتهم في مكانة مميزة تليق بنتائجهم ، وتاريخ الأمة حافل بحالات التفوق وأنماط التقدير والمنزلة التي خص بها المتميزون على مر العصور (العادلي وعلاهن، 1996: 31).

وفي وقتنا الحالي يحظى المتميزون برعاية كبيرة في عدد غير قليل من بلدان العالم ومما يدل على هذه المكانة كثرة الأبحاث والدراسات التي تتناولهم ، ومحاولة العلماء والباحثين كشف اغوار ظاهرة التفوق لديهم وتأليف عدد من مجالس البحث الوطنية والإقليمية والعالمية التي تعنى

بهم وبمتطلباتهن توظيفاً او تطبيقياً لا علمياً فقط، وقد بينت الدراسات المختلفة اثر هذه العناية بالمتميزين أنفسهم : اذ تشير هذه الدراسات الى ان مثل هذه العناية تكسبهم نظرة ايجابية نحو الذات، وتساعدهم على التخلص من النماذج التقليدية في التفكير (زحلوق ، 2001 : 11).

ولكي يصبح الطلبة المتميزون أساس الأمة وعصبها وموضوع امالها ويقودوها في مستقبل حياتها ويكون لهم الدور البارز بنهوضها امام العالم المتحضر فينبغي ان نفهم ان الذكاء العام وحده لا يضمن نجاحهم وتفوقهم وإنما يحتاجون الى الذكاء الانفعالي الذي يعد مفتاح النجاح في المجالات العلمية والعملية (المصدر ، 2008 : 590).

اذ يشير جولمان 2000 (Goleman ، 2000) ان معامل الذكاء (I.Q) يسهم في (20%) فقط من العوامل التي تحدد النجاح في الحياة ، تاركاً (80%) للعوامل الأخرى (جولمان ، 2000 : 55) ، فالغالبية العظمى من الحاصلين على مراكز متميزة في المجتمع والمتميزين في مجالات الحياة لا يرجع تميزهم الى ما يمتلكونه من معامل ذكاء وإنما يرجع لامتلاكهم مهارات الذكاء الانفعالي (بخاري ، 2007 : 2) ، غير ان هذا لا يعني أبداً أنه ليس للذكاء المعرفي تأثير على النجاح والتقدم في مجالات الحياة المختلفة ، فهناك تأثير متبادل بين نوعي الذكاء المعرفي والانفعالي ، فبعض الدراسات تشير إلى ان المهارات العاطفية والاجتماعية تساعد على تحسين أداء الوظائف المعرفية (مبيض ، 2008 : 21) ، وان معامل الذكاء والذكاء العاطفي ليس مجالين متعارضين على الرغم من انهما اسلوبان مختلفان ومنفصلان لقياس الذكاء ، فمن النادر نسبياً ان نجد من يجمع بين معامل ذكاء مرتفع وذكاء عاطفي منخفض او معامل ذكاء منخفض وذكاء عاطفي مرتفع والواقع ان هناك علاقة متلازمة بين معامل الذكاء وبعض مظاهر الذكاء العاطفي (جولمان ، 2000 : 69) ، وان الأفراد الذين يجمعون بين المستويات المرتفعة في كل من الذكاء العقلي والذكاء والوجداني سيكونون أكثر قدرة على التوافق مع مواقف الحياة المختلفة (معمرية ، 2005 : 42) ، فقد أظهرت نتائج دراسة أجريت في مملكة البحرين على عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي وأنواع التفوق (العبيدي ، 2006 : 5). لذلك فالذكاء الانفعالي من الأمور الهامة التي ينبغي ان يهتم بها الفرد والمجتمع لان الاهتمام به اهتمام بالطلبة المتميزين وتكاملتهم ، اذ يحتاج الطلبة المتميزون للذكاء الانفعالي ليعيشوا حياة سعيدة ، وليعيشوا في صحة طيبة (مبيض ، 2008 : 24) ، لاسيما ان مهاراته تنمى وتكتسب من خلال التعليم والتدريب (بخاري ، 2007 : 2) ، فعلى صعيد التحصيل الدراسي تشير الأبحاث الى ان الصحة العاطفية أساسية وهامة في التعليم الفعال (العبيدي ، 2006 : 5) لكونه يعد جزءاً مهماً وأساسياً في البناء النفسي للإنسان (الناشء ، 2005 : 4).

ومن أهمية الذكاء الانفعالي أيضاً انه يعنى بطبيعة الافراد والجماعات في المجتمع وبمشاكلهم الاجتماعية حيث يرى جولمان 1997 (Goleman ، 1997) ان الكثير من

المشاكل الاجتماعية مثل (العنف ، الانتكاس ، والطلاق) تعكس فشلهم في تعزيزهم لمهاراتهم الانفعالية (Morris & Maisto , 2001 : 248) ، وتوصلت دراسة ترينيداد وجونسون 2002 (Trinidad & Johnson , 2002) ان الشباب ذوي الذكاء الانفعالي كانوا الأقل في التدخين وشرب الكحول (Santrock , 2005 :403) ، وللذكاء الانفعالي أهمية أيضاً في مساعدة الطلبة والمدرسين في التواصل مع بعضهم البعض في المؤسسات التربوية والتعليمية ، وفي صنع القائد الناجح في ميدان العمل وفي أرقى المؤسسات (العبيدي ، 2006 : 4-6)

وهذا ما دعا الباحث إلى القيام بهذه الدراسة من خلال تأكيدها على الذكاء الانفعالي وضرورة الكشف عنه لدى الطلبة المتميزين ولكلا الجنسين وأنه قد يصل في أهميته الى درجة مكافئة للذكاء العقلي ان لم يتفوق عليه كونه يسهم في نجاح الطلبة المتميزين في جوانب حياتهم المختلفة.

وستتيح الدراسة الحالية فرصاً للقيام بدراسات أخرى في هذا الميدان تستفاد من نتائجها المدرسة والأسرة والمجتمع، ومن هنا تبرز أهمية البحث والحاجة إليه .

أهداف البحث :

يهدف البحث الى ما يأتي :

- 1- قياس الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين .
- 2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الذكاء الانفعالي بين الطلبة المتميزين وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) .

حدود البحث :

يقتصر البحث على طلبة الصف السادس في ثانويتي المتميزين والمتميزات في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (2009 - 2010) م .

تحديد المصطلحات :

الذكاء الانفعالي : وقد عرفه كل من :

- جولمان 1995 (Goleman , 1995) انه قدرتنا على معرفة مشاعرنا ومشاعر الآخرين وعلى تحقيق ذواتنا، وإدارة انفعالاتنا وعلاقاتنا مع الآخرين بشكل فاعل (جولمان، 1995، 1995 Goleman , في المصدر، 2008: 596).

- ماير وسالوفي 1997 (Meyer& Salovey, 1997) بأنه القدرة على إدراك الفرد لانفعالاته وصولاً إلى انفعال يساعد في التفكير وفهم انفعالات الآخرين بحيث يؤدي الى تطوير وتنظيم النمو الذهني (ماير وسالوفي، 1997، 1997 Meyer& Salovey, في خضير ، 2007 : 23) .

- عثمان ورزق (2000) بأنه القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية واجتماعية ايجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة (عثمان ورزق ، 2000 في العبدلي ، 2009 : 7) .

- الناشء (2005) بأنه قدرة الفرد على إدراك مشاعره الذاتية وإدارة انفعالاته بشكل جيد وتحفيز ذاته لزيادة دافعيته وتعاطفه مع الآخرين وإدراك مشاعر الآخرين وإدارة علاقاتهم معه (الناشء ، 2005: 13).

وقد تبني الباحث تعريف الذكاء الانفعالي النظري (للناشء ، 2005).

التعريف الإجرائي للباحث :

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على فقرات مقياس الذكاء الانفعالي الذي أعدته (الناشء ، 2005) وعدلته وطبقته (العبيدي ، 2006).

الطلبة المتميزين : وقد عرفهم كل من :

- مكتب التربية الأمريكية (1972) هم الذين يتم الكشف عنهم من قبل أشخاص مهنيين ومختصين والذين تكون لديهم قدرات واضحة ومقدرة على الانجاز المرتفع (مكتب التربية الأمريكية ، 1972 في السرور ، 2002: 18).

- رينزولي، 1977 (Reenzulli, 1977) هم الذين يظهرون قدرة عقلية عالية على الإبداع وقدرة على الالتزام بأداء المهمات المطلوبة منهم (رينزولي، 1977، 1977 Reenzulli, في عبيد ، 2000: 64) .

- الروسان (2001) بأنهم أولئك الذين يظهرون أداءً متميزاً مقارنةً بالمجموعة العمرية التي ينتمون إليها في واحدة أو أكثر من الأبعاد الآتية: القدرة العقلية العالية، والقدرة الإبداعية العالية ، والقدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع ، والقدرة على القيام بمهارات متميزة مثل المهارة

الفنية والرياضية... الخ ، والقدرة على المثابرة والالتزام والدافعية العالية وغيرها من سمات الشخصية (الروسان ، 2001: 60-61).

التعريف الإجرائي للباحث : هم الطلبة المسجلين في ثانويتي المتميزين والمتميزات والذين تم قبولهم وفقاً لإجراءات متبعة من قبل وزارة التربية هي :

- 1- أن يحصلوا على معدل لا يقل عن (95%) في الامتحان الوزاري للمرحلة الابتدائية .
- 2- أن يجتازوا اختبار تحصيلي مقنن تعده وزارة التربية .
- 3- أن يجتازوا اختبار للقدرة العقلية العامة تعده لجنة في وزارة التربية.

خلفية نظرية ودراسات سابقة:

مفهوم الذكاء الانفعالي : نشأته وتطوره

يعتبر الذكاء الانفعالي، ويسمى الذكاء العاطفي والذكاء الوجداني وذكاء المشاعر مفهوماً حديثاً في التراث السيكلوجي ، ويكتنفه بعض الغموض ،فهو يقع في منطقة تقاعل بين النظام المعرفي والنظام الانفعالي، ففي أطار الكتابات السيكلوجية السابقة التي أشارت إلى الذكاء الانفعالي ذكر السيكلوجي الأمريكي الشهير وليام جيمس (W. James) عام 1890 ان (الشعور بالذات هو في جوهره خبرة اجتماعية) ويعد ثورندايك (1920 - 1930) (Thorandike , 1930 - 1920) من أوائل الذين وجهوا الأنظار الى ان الذكاء ينبغي ان يشمل ثلاث مجالات رئيسة هي :الذكاء الميكانيكي ، والذكاء المجرد ، والذكاء الاجتماعي (معمرية ،2005: 42-43)، والذي عرفه بأنه (القدرة على فهم الآخرين والتصرف الحكيم في العلاقات الإنسانية) (Yi Lok Lau , 2007 :34) ،ولكن لم يطرأ على هذا المصطلح أي تعديل او دراسة جادة حتى قام هاوارد جاردنر (Howard Gardner) عام 1983 بالحديث عما اسماه (الذكاء المتعدد) (Multiple Intelligence) (مبيض ،2008: 11) ، حيث يورد سبع ذكاءات هي : الذكاء اللغوي ، والذكاء المنطقي الرياضي ، والذكاء المكاني ، والذكاء الجسمي الحركي ، والذكاء الموسيقي ، والذكاء في العلاقة مع الآخرين ، والذكاء الشخصي الداخلي (Fer , 2004 :565) ، وصنف الذكاء الشخصي الى شقين هما :الأول أطلق عليه الذكاء الذاتي يتناول الجانب الذاتي والوجداني للفرد ، والثاني سماه الذكاء الاجتماعي المتصل بالعلاقة بين الفرد والآخرين (Chemiss, 2000:3؛ معمرية، 2005: 43).

رغم ذلك يورخ لظهور مفهوم الذكاء الانفعالي في علم النفس بسنتين : الأول عام 1989 حين نشر ستانلي أ. غرينسبن (Stanley I. Greenspan) مقالة بعنوان (الذكاء الانفعالي) (Emotional Intelligence) (معمرية ،2005: 42 - 43) ، والثانية في عام 1990 نشر كل من جون ماير (John Mayer) وبيتر سالوفي (Peter Salovey) مقالتهما حول هذا

المفهوم في أمريكا (مبيض، 2008: 11) ، وقدم نموذجاً للذكاء الانفعالي في كتابيهما : (الخيال ، المعرفة ، الشخصية) (خوالدة، 2004: 29) ، وفي عام 1995 اصدر دانييل جولمان (Daniel Golman) كتابه (الذكاء الانفعالي) (Santrock , 2005 :403).

نماذج نظرية في الذكاء الانفعالي :

يمكن ان نستعرض أهم أبعاد الذكاء الانفعالي ومكوناته ضمن النماذج الآتية :

1- نموذج بيتر سالوفي وجون ماير 1990

(Peter Salovey & John Mayer ,1990)

قام بيتر سالوفي وجون ماير بتقديم نموذج للذكاء الانفعالي في كتابيهما: (الخيال ، المعرفة ، الشخصية) وصنف سالوفي (Salovey) انواع الذكاء الشخصي التي قدمها جاردنر في تحديده الأساسي للذكاء الانفعالي في خمسة أبعاد أساسية هي :

- 1- ان يعرف كل انسان عواطفه. 2- إدارة العواطف . 3- تحفيز النفس. 4- التعرف على عواطف الآخرين. 5- توجيه العلاقات الإنسانية (جولمان، 2000: 67-69 ؛ Leonard & Kevin , 2008 :6) ثم حدد سالوفي وماير وكاريوسو (Mayer & Caruso , 2000) المكونات الآتية للذكاء الانفعالي التي صنفت في أربعة أبعاد هي :
- 1- القدرة على إدراك الانفعالات بدقة ، وتقييمها ، والتعبير عنها .
- 2- القدرة على توليد المشاعر ، او الوصول اليها عندما تيسر عملية التفكير .
- 3- القدرة على فهم الانفعال والمعرفة الوجدانية .
- 4- القدرة على تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو الوجداني والعقلي .(معمرية ، 2005: 44 ؛ (Smith ,et . al ,2003:438).

2- نموذج جولمان 1995 (Golman ,1995)

حدد جولمان مكونات الذكاء الانفعالي في خمسة أبعاد هي :

- 1- الوعي بالذات :وهو أساس الثقة بالنفس فالفرد في حاجة ليعرف أوجه القوة والضعف لديه ويتخذ من هذه المعرفة أساساً لقراراته .
- 2- معالجة الجوانب الانفعالية : وهو ان يعرف الفرد كيف يعالج ويتعامل مع المشاعر التي تؤذيه وتزعجه وهذه المعالجة هي أساس الذكاء الانفعالي .
- 3- التعاطف العقلي (التفهم) : يعني قراءة مشاعر الآخرين في صوتهم او تعبيرات وجههم وليس بالضرورة مما يقولون ، ان معرفة مشاعر الغير قدرة إنسانية أساسية ، وهو الذي يكبح قسوة الإنسان وهو ما يحافظ على تحضر الإنسان .

4- الدافعية :يعد التقدم والسعي نحو الدوافع البعد الرابع للذكاء الانفعالي ، ومن خلاله يكون لدى الفرد القدرة لمعرفة خطواته خطوة خطوة نحو تحقيق أهدافه ويكون لديه المثابرة والحماس وصولاً لتحقيق النجاح .

5- المهارات الاجتماعية : ان من المهارات الأساسية في الحياة والتي يجب على الأفراد تعلمها هو مهارة فن العلاقات وكيفية التعامل الصحيح مع الآخرين وكيفية تهدئة النفس وقت الغضب(خوالدة ، 2004 :36- 38).

3- نموذج بارون 1997 (Bar - On , 1997)

حدد بارون مكونات الذكاء الانفعالي في خمسة ابعاد هي :

- 1- المكونات الشخصية الداخلية .
- 2- مكونات العلاقات بين الأشخاص .
- 3- المكونات التكيفية .
- 4- مكونات إدارة التوتر .
- 5- مكونات المزاج العام (المساعد ، 2009 :116- 117).

من خلال النماذج السابقة للذكاء الانفعالي تبين ان الوعي الانفعالي هو البعد الأساسي في الذكاء الانفعالي ، فنموذج سالوفي وماير يعد الذكاء الانفعالي متفق مع مقتضيات النجاح في الحياة ، بينما نموذج جولمان يحمل أفكاراً حول تطور المعرفة الانفعالية عبر تنظيم الانفعالات ويدعو إلى تحفيز نمو الفكري بالتنظيم العاكس للانفعالات فهو نموذج شامل لذا اعتمدته الباحثة وتبناه .

دراسات سابقة :

دراسات عربية :

دراسة عجوة 2002 :

هدفت تلك الدراسة الى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني وكل من الذكاء المعرفي والعمر، والتحصيل الدراسي، والتوافق النفسي، وتكونت العينة من (64) طالباً و(194) طالبة وقد أشارت النتائج الى عدم وجود علاقة دالة احصائياً بين الذكاء الوجداني وكل من الذكاء المعرفي والتحصيل الدراسي في حين كشفت النتائج عن وجود علاقة دالة احصائياً بين الذكاء الوجداني والتوافق النفسي ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق بين البنين والبنات على مقاييس الذكاء الوجداني الثلاثة ، وكذلك كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق بين

ذوي الاختصاصات العلمية والأدبية على مقاييس الذكاء الوجداني الثلاثة (عجوة، 2002 في المصدر، 2008: 606-607).

دراسة السميرات 2005 :

استهدفت الدراسة الى كشف علاقة الذكاء الانفعالي بالتحصيل لدى طلبة جامعة مؤتة في الأردن، وتم استخدام مقياس ماير وسالوفي وكارسو للذكاء الانفعالي ، وتكونت عينة الدراسة من (500) طالباً وطالبة ، وأشارت النتائج الى انه لا يوجد فرق في تحصيل طلبة الكليات الإنسانية يعزى للاختلاف في مستوى الذكاء الانفعالي ، كذا لا توجد فروق في تحصيل طلبة الكليات العلمية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي او مستويات الذكاء الانفعالي ، أيضاً لا توجد فروق في درجات الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير التخصص (السميرات، 2005 في المساعد 2009: 119).

دراسة المساعد 2009 :

هدفت الدراسة الى معرفة الذكاء الانفعالي عند طلبة جامعة آل البيت وعلاقته بكل من: دافع الانجاز ، والتحصيل ، والمستوى الدراسي ، والتخصص الدراسي للطلبة ، وتألفت عينة الدراسة من (340) طالبا وطالبة من ذوي التخصصات الأدبية والعلمية ، ومن مختلف المستويات الدراسية في الجامعة ، وقد استخدم في هذه الدراسة أدواتان ، الأولى مقياس للذكاء الانفعالي ، والثانية اختبار دافع الانجاز ، كما تم استخدام معامل الارتباط وتحليل التباين الثنائي لمعرفة العلاقات بين متغيرات الدراسة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود معاملات ارتباط ايجابية بين الذكاء الانفعالي وكل من دافع الانجاز والتحصيل الدراسي ، كما أشارت نتائج تحليل التباين الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات الدراسية وذلك لصالح التخصصات الأدبية ، كما ان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مستويات الدراسية لصالح طلبة السنة الرابعة في الجامعة (المساعد ، 2009: 111) .

دراسات أجنبية :

دراسة سوارت 1996 (Swart , 1996)

استهدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين السعادة (على اعتبار أنها احد مكونات الذكاء الانفعالي) والأداء الأكاديمي، وذلك على عينة من طلبة السنة الأولى في جامعة جنوب أفريقيا (South African University) ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ان المجموعة الأكاديمية الناجحة سجلت درجات أعلى على مقياس الذكاء الانفعالي مقارنة بالمجموعة غير الناجحة ،

ونتيجة لذلك أشار الباحث الى ان هناك علاقة ارتباطيه بين الذكاء الانفعالي وبين النجاح الأكاديمي ، وبالتالي فانه يمكن ان يستخدم الذكاء الانفعالي كمؤشر للتنبؤ بالنجاح الأكاديمي (سوارت ، 1996، 1996، Swart , 1996 في المساعيد ، 2009: 118- 119).

دراسة ولفورد 2000 (Will Ford , 2000) :

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والانجاز الأكاديمي ، وبلغت عينة البحث (500) طالباً وطالبة من المدارس الخاصة والعامة وتم مكافئتهم بشكل متساوي بالإمكانات الاجتماعية والاقتصادية وحدد المتغير المستقل للدراسة وهو الذكاء الانفعالي والمتغير التابع وهو المنجزات الدراسية، وتم التطبيق اختبار بارون الذكاء الانفعالي والذي يتكون من (133) بنداً ويستغرق (30) دقيقة لاكماله ومن ثم تم إعطائهم اختبار الذكاء الأكاديمي للمتميزين بين المستوى العالي والمتوسط والمتدني من المختبرين وبعد ذلك تم مقارنة هؤلاء المصنفين مع مستوى الذكاء الانفعالي لكل طالب لمعرفة ما اذا كان هناك علاقة بين الذكاء الانفعالي والمنجزات الأكاديمية او لا توجد لكي يتم رفض او قبول الفرضية الصفرية وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي والمنجزات الأكاديمية (ولفورد، 2000، Will Ford , 2000 في الناشء ، 2005: 38).

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة :

في ضوء ما تقدم من استعراض للدراسات السابقة في مجال الذكاء الانفعالي يمكن مناقشة تلك الدراسات ضمن المحاور الآتية :

1- الأهداف: هدفت اغلب الدراسات الى معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومتغيرات أخرى كدراسة (عجوة ، 2002) والتي بينت العلاقة بين الذكاء الوجداني والذكاء المعرفي، والعمر، والتحصيل الدراسي، والتوافق النفسي ، ودراسة (السميرات ، 2005) التي بينت العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل ، ودراسة (المساعيد ، 2009) التي بينت العلاقة بين الذكاء الانفعالي ودافع الانجاز، والتحصيل، والمستوى الدراسي، والتخصص الدراسي، ودراسة (سوارت ، 1996) التي بينت العلاقة بين الذكاء الانفعالي والأداء الأكاديمي ودراسة (ولفورد ، 2000) التي بينت العلاقة بين الذكاء الانفعالي والانجاز الأكاديمي، اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى قياس الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين.

2- العينة: تباينت عينات الدراسات السابقة من حيث العدد والجنس والمرحلة الدراسية وذلك بحسب طبيعة الأهداف في كل دراسة فقد تراوحت عينة الدراسات السابقة (64 - 500) طالباً وطالبة ، أما في الدراسة الحالية فقد كانت عينة البحث (96) طالباً وطالبة .

3- الأدوات: استخدمت الدراسات السابقة مقاييس واختبارات جاهزة لتحقيق أهدافها مثل دراسة (السميرات، 2005)، و(المساعد، 2009)، و(ولفورد، 2000)، اما الدراسة الحالية فقد استخدمت مقياس جاهز هو مقياس الذكاء الانفعالي (لناشيء، 2005) والمعدل والمطبق من قبل (العبيدي، 2006).

إجراءات البحث : مجتمع البحث :

يتكون المجتمع الأصلي لهذا البحث من (160) طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس في ثانويتي المتميزين والمتميزات في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي 2009 / 2010 م، منهم (78) طالباً من ثانوية المتميزين و (82) طالبة من ثانوية المتميزات.

عينة البحث :

اختيرت عينة البحث الأساسية عشوائياً من الطلبة ، وبلغ عددها (96) طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس في ثانويتي المتميزين والمتميزات منهم (47) طالباً من ثانوية المتميزين وبلغت نسبتهم في العينة (48,96 %)، و(49) طالبة من ثانوية المتميزات وبلغت نسبتهم في العينة (51,04 %)، وتمثل عينة البحث الأساسية نسبة (60%) من المجتمع الأصلي لهذا البحث.

أداة البحث :

استخدم الباحث أداة جاهزة لقياس الذكاء الانفعالي وهو مقياس الذكاء الانفعالي الذي أعدته (وجدان عبد الأمير الناشئ ، 2005) وعدلته وطبقته (سري غانم العبيدي ، 2006) ، ولكون المقياس حديثاً وان الباحثة (العبيدي 2006) قد استخرجت الخصائص السيكومترية للمقياس، وعينة البحث في مرحلة عمرية مقاربة للمرحلة العمرية التي تم تطبيق المقياس عليها، وبعد مراجعة عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في التربية وعلم النفس أكدوا إمكانية استخدام المقياس.

ويتضمن المقياس (36) فقرة يقابل كل فقرة من فقرات المقياس خمس بدائل هي (دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابدأ) وتوزعت فقرات المقياس على المجالات الآتية :
1- مجال الوعي الذاتي: ويقصد به انتباه الفرد إلى حالاته النفسية الداخلية وقدرته على التعبير عن مشاعره بحيث يكون مدركاً لطبيعة انفعالاته والأهداف التي يسعى لتحقيقها بحيث تؤثر انفعالاته بشكل ايجابي في قراراته.

- 2- مجال إدارة الانفعالات: ويقصد به تحقيق التوازن الانفعالي من خلال ضبط الانفعالات وبصورة مستمرة وتهذيب النفس والابتعاد عن مصادر الانفعال والتعامل مع الحالة السيئة بأسلوب بناء لتحقيق الاستقرار النفسي.
- 3- مجال تحفيز الذات: وهو توجيه الانفعالات في خدمة هدف ما من خلال تحفيز الذات وانتباهها نحو الهدف وتأجيل إشباع الذات لتحقيق التعلم الأفضل والتفوق والإبداع والتفاعل الايجابي للانفعالات مع العمل للوصول إلى أفضل أداء.
- 4- مجال التعاطف (التقمص العاطفي): هو الوعي بمشاعر الآخرين وإدراكها حتى وإن لم يفصحوا عنها بشكل مباشر و مشاركتهم في ألامهم وأحزانهم ومساعدتهم في التخفيف عن همومهم لإزالة حالة التوتر.
- 5- مجال إدارة العلاقات: هو فن إدارة العلاقات بين البشر من خلال القدرة على التحكم في انفعالات الآخرين والتأثير بهم بامتلاك الفرد الكياسة الاجتماعية وقواعد التوافق الاجتماعي.

صدق المقياس :

يعد الصدق واحداً من الخصائص الضرورية و الأساسية للاختبار (Cronbach, 1964:48) وللتحقق من الصدق اعتمد الباحث الصدق الظاهري والذي يدل على المظهر العام للاختبار بوصفه وسيلة من وسائل القياس اي انه يدل على مدى ملائمة ووضوح فقراته للمستجيب (أبو لبدة ، 1985 : 239) لذا قام الباحث بعرض مقياس الذكاء الانفعالي على لجنة من المحكمين(*) ومن ذوي الخبرة والاختصاص في التربية وعلم النفس لغرض بيان رأيهم في مدى صلاحية فقراته، وقد اعتمد الباحث نسبة اتفاق (80%) فما فوق من آراء الخبراء معياراً في قبول الفقرات المتضمنة في المقياس، وبناءً على ملاحظاتهم تم التعديل في لغة وأسلوب بعض الفقرات لتكون مناسبة للطلبة المتميزين ولم يتم حذف اي فقرة من فقرات المقياس والبالغة (36)

(*) أسماء لجنة الجزاء :

- 1- الأستاذ المساعد د . يوسف حنا ، علم النفس التربوي ، كلية التربية ، جامعة الموصل .
- 2- الأستاذ المساعد د . كامل عبد الحميد ، علم النفس التربوي ، كلية التربية ، جامعة الموصل .
- 3- الأستاذ المساعد د . ندى فتاح زيدان ، علم النفس التربوي ، كلية التربية ، جامعة الموصل.
- 4- الأستاذ المساعد د . خشمان حسن علي ، علم النفس التربوي ، كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل.
- 5- الأستاذ المساعد د . ثابت محمد خضير ، علم النفس التربوي ، كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل.
- 6- الأستاذ المساعد د . صبيحة ياسر مكطوف ، علم النفس التربوي ، كلية التربية ، جامعة الموصل .
- 7- الأستاذ المساعد د . أسامة حامد محمد ، علم النفس التربوي ، كلية التربية ، جامعة الموصل .
- 8- الأستاذ المساعد د . احمد محمد نوري ، علم النفس التربوي ، كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل.
- 9- الأستاذ المساعد د . ذكرى يوسف الطائي ، علم النفس التربوي ، كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل .
- 10- المدرس د . علي سليمان ، علم النفس التربوي ، كلية التربية ، جامعة الموصل .

فقرة، علماً ان الباحثة (العبيدي ، 2006) قد تحققت من صدق المقياس باستخراج الصدق الظاهري لهذا المقياس.

ثبات المقياس :

يقصد بالثبات ان يعطي المقياس النتائج نفسها او قريب منها إذا ما اعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها (الغريب ، 1977 : 653). ولغرض استخراج ثبات مقياس الذكاء الانفعالي اعتمد الباحث على طريقة إعادة الاختبار (Test - Retest Method) وذلك بتطبيق المقياس على عينة عشوائية بلغت (22) طالباً وطالبة ، منهم (11) طالباً من ثانوية المتميزين اختبروا بطريقة عشوائية ، و(11) طالبة من ثانوية المتميزات اخترن بطريقة عشوائية ، وبعد مضي أسبوعين على التطبيق الأول أعاد الباحث تطبيق المقياس على الأفراد أنفسهم ، واستخرج معامل الثبات لمقياس الذكاء الانفعالي باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد بلغ الثبات المستخرج بهذه الطريقة (76%)، وهي نتيجة مقاربه لما توصلت اليه (العبيدي ، 2006) في دراستها ، وهي قيمة عالية تعد مؤشراً لثبات المقياس ، ويعتمد عليه ، حيث يقول (ليكرت) ان معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد عليه يكون من (62% - 93%) (Richards,1963:228).

تطبيق أداة البحث :

قام الباحث بتطبيق المقياس بصيغته النهائية الملحق (2) على أفراد عينة البحث والبالغة عددها (96) طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس من ثانويتي المتميزين والمتميزات، وقد استغرقت مدة التطبيق من 2009/12/29 ولغاية 2010/1/7 م .

تصحيح أداة البحث :

اعتمد الباحث في تصحيحه للمقياس على الطريقة التي اتبعتها (العبيدي ، 2006) فقد أعطت الأوزان من (1-5) للبدائل (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، ابداً) على التوالي لل فقرات الايجابية و أعطت الأوزان من (5-1) للبدائل (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، ابداً) على التوالي لل فقرات السلبية وبعدها تم جمع درجات الإجابة على كل فقرات المقياس واستخرج الدرجة الكلية لكل طالب، علماً ان أعلى درجة للمقياس هي (180) واقل درجة هي (36) والوسط الفرضي للمقياس هو (180) بعدها تم معالجة البيانات إحصائياً.

الوسائل الإحصائية :

لمعالجة البيانات الواردة في البحث استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

- 1- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد ثبات المقياس المستخدم في البحث (السيد، 2005: 384)
- 2- الاختبار التائي لعينة واحدة للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري : (البياتي و زكريا، 1977 : 254)
- 3- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية : (البياتي و زكريا، 1977 : 260)

عرض النتائج ومناقشتها :

يتضمن هذا الجانب عرض النتائج ومناقشتها على وفق الأهداف وكالاتي :

الهدف الأول : قياس الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين.

لأجل تحقيق الهدف تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي إحصائياً، وتبين ان درجات أفراد العينة البالغ عددهم (96) طالبا وطالبة على مقياس الذكاء الانفعالي تتراوح بين (95-162) درجة وبمتوسط قدره (127,843) درجة وبانحراف معياري بلغ (15,756) ، وعند مقارنة المتوسط المتحقق مع المتوسط النظري للأداة البالغ (108) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (12,339) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) عند درجة حرية (95) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للذكاء الانفعالي للطلبة المتميزين

المتغير	العدد	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
الذكاء الانفعالي	96	127,843	15,756	108	12,339	2,000	95	0.05

ونلاحظ من النتيجة المعروضة في الجدول أعلاه ان هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري ، وكان الفرق لمصلحة المتوسط المتحقق ويشير ذلك إلى ان مستوى الذكاء الانفعالي لدى أفراد العينة هو عال .

ويمكن تفسير ذلك ان الطلبة المتميزين على وعي بأنهم يجب ان يكونوا متميزين عن غيرهم من فئات المجتمع كونهم متميزين وإنهم على درجة من النضج العقلي والانفعالي ومن الشرائح الاجتماعية الواعية والمتقنة والقادرة على مواجهة مشكلات الحياة والتمكن من حلها . كذلك طبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة في المحيط المدرسي والتي يجب ان تتسم بالايجابية، وطبيعة المجتمع وأسلوب تربيته وتوقعاته منهم قد تدفع هؤلاء الطلبة المتميزين للسلوك بما يتناسب وهذه التوقعات ، فالمجتمع يريد منهم دوراً تنموياً وريادياً والوعي بذواتهم والتعاطف الرزين والاندفاع نحو الآخرين والتواصل معهم دون حواجز وإدراك انفعالاتهم بما يساعدهم على التوافق السليم مع ذواتهم ومع الآخرين لتحقيق أهدافهم في الحياة .

كل هذا قد جعلهم يتمتعون بدرجة عالية من الوعي بذواتهم وانفعالاتهم وضبطها والتحكم بها وتقديم الاستجابة المناسبة وإدراك انفعالات الآخرين والتعاطف معهم بما يساعدهم على التوافق السليم مع ذواتهم ومع الآخرين ، وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات في هذا الصدد التي تشير الى ان الأطفال الأكثر تحصيلاً من غيرهم هم من ذوي الذكاء الانفعالي (خوالدة، 2004: 28) ، وتتفق مع دراسة (سوارت ، 1996).

الهدف الثاني : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الذكاء الانفعالي بين الطلبة المتميزين وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

لأجل تحقيق الهدف تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية وتبين ان متوسط درجات الذكاء الانفعالي للطلاب المتميزين على مقياس الذكاء الانفعالي قد بلغ (129,681) درجة، وبانحراف معياري قدره (14,145) في حين كان متوسط درجات الذكاء الانفعالي للطالبات المتميزات على مقياس الذكاء الانفعالي قد بلغ (126,028) درجة، وبانحراف معياري قدره (16,975)، وان القيمة التائية المحسوبة بلغت قيمتها (1,126) ، وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2,000) عند درجة حرية (94) ومستوى دلالة (0,05). والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في الذكاء الانفعالي بين الطلبة المتميزين وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)

المتغير	المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
الجنس	ذكور	47	129,681	14,145	1,126	2,000	94	0.05
	إناث	49	126,082	16,975				

ونلاحظ من النتيجة في الجدول أعلاه ان الفروق غير ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الذكاء الانفعالي بين الطلبة المتميزين وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

وتدل هذه النتيجة على ان أفراد العينة لكلا الجنسين (ذكور - إناث) متقاربون بدرجة عالية شديدة التقارب من الوعي بذواتهم وانفعالاتهم وضبطها والتحكم بها وتقديم الاستجابة المناسبة وإدراك انفعالات الآخرين والتعاطف معهم بما يساعدهم على التوافق السليم مع ذواتهم ومع الآخرين .

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (رزق الله، 2008: 506) ، والتي أظهرت نتائجها انه لدى كل من الذكور والإناث القدرة على تحقيق درجة مرتفعة على مقياس الذكاء العاطفي اذا ما أتيحت الفرص المتساوية ، ودراسة (خضير، 2007: 37) ، والتي أظهرت نتائجها على ان الفروق غير ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الذكاء الانفعالي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، واختلفت مع دراسة (المصدر، 2008: 619) ، والتي أظهرت نتائجها ان الذكور لديهم ذكاء انفعالي أكثر من الإناث.

التوصيات :

وفي ضوء نتائج البحث تم وضع التوصيات الآتية :

- 1- بناء برامج تربوية تعمل على تنمية الذكاء الانفعالي لما له من أهمية في دعم الذكاء العقلي والأكاديمي والإعداد للحياة الآمنة0
- 2- إقامة دورات تدريبية و إرشادية لتوضيح أهمية الذكاء الانفعالي في الحياة الاجتماعية والمهنية.

المقترحات :

يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :

- 1- دراسات مماثلة في الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين في العراق.
- 2- دراسات مقارنة في الذكاء الانفعالي بين الطلبة المتميزين وقرانهم من الطلبة العاديين.
- 3- دراسات تتبعية لتطور الذكاء الانفعالي عبر المراحل الدراسية المختلفة.
- 4- دراسات ارتباطية عن علاقة بعض المتغيرات بالذكاء الانفعالي.

المصادر

المصادر العربية :

- 1- أبو لبدة ، سبع محمد (1985) مبادئ القياس النفسي و التقييم التربوي للطلاب الجامعي والمعلم العربي ، ط3 ، الجامعة الأردنية، كلية التربية .
- 2- بخاري ،نبيلة بنت محمد أمين أكرم (2007) الذكاء الانفعالي وأساليب المعاملة الوالدية والمستوى التعليمي للوالدين لدى عينة من طالبات جامعة الطائف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ،
<http://eref.uqu.edu.sa/files/Thesis/ind8494.pdf>.
- 3- البياتي ، عبد الجبار ، و زكريا زكي اثناسيوس (1977) الإحصاء الوصفي و الاستدلالي في التربية وعلم النفس ، بغداد ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية .
- 4- جولمان ، دانييل (2000) الذكاء العاطفي ، ترجمة : ليلي الجبالي ، الكويت ، سلسلة عالم المعرفة.
- 5- خضير ،ثابت محمد (2007) اثر برنامج تعليمي في تنمية الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية التربية الأساسية ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، المجلد 4 ، العدد 4.
- 6- خوالدة ، محمود (2008) الذكاء العاطفي الذكاء الانفعالي ، ط1 ، الأردن ، عمان ، دار الشروق .
- 7- درويش ،كمال السيد (1970) تربية الموهوبين ، ط1، منشورات الجامعة الليبية .
- 8- رزق الله ، رندا (2008) العلاقة بين مهارة الذكاء العاطفي والتفاعل الاجتماعي ، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية ، المجلد 24 ، العدد 1 .
- 9- الروسان ، فاروق (2001) سيكولوجية الأطفال غير العادين : مقارنة في التربية الخاصة ، ط5 ، عمان ، دار الفكر .
- 10- زحلق ، مها (2001) المتفوقين دراسياً في جامعة دمشق : واقعهم حاجاتهم مشكلاتهم، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية ، المجلد 17 ، العدد 1.
- 11- الزهيري ، إبراهيم عباس ، (1995) بعض مشكلات تكافؤ الفرص التعليمية لدى الطلاب المتفوقين بالتعليم الثانوي العام،دراسات تربوية واجتماعية،المجلد 1 ،العدد 2 .
- 12- السرور ، ناديا هايل (2002) مدخل إلى التربية المتميزين والموهوبين ، ط3 ، دار الفكر.
- 13- السيد، فؤاد البهي (2005) علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، ط3، القاهرة، دار الفكر العربي .

- 14- العادلي ، كاظم كريدي ، وعلاهن محمد علي احمد (1996) الصعوبات التي يعانيتها طلبة ثانويات المتميزين في بغداد ، مجلة كلية المعلمين ، العدد 6 .
- 15- العبدلي ، سعد بن حامد آل يحي (2009) الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والتوافق الزوجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ،
<http://libback.uqu.edu.sa/hipres/ABS/ind7081.pdf>.
- 16- عبيد ، جمانه محمد (2004) دور الأم في رعاية الطفل الموهوب ، ط1، الأردن ، عمان ، الرواد .
- 17- عبيد ، ماجدة السيد (2000) تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة ، ط1 ، عمان ، دار صفاء .
- 18- العبيدي ، سرى غانم محمود سلو (2006) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمسايرة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية التربية .
- 19- الغريب ، رمزية (1977) التقويم والقياس النفسي والتربوي ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- 20- مبيض ، مأمون (2008) الذكاء العاطفي والصحة العاطفية ، ط2 ، المكتب الإسلامي .
- 21- المساعيد ، أصلان صبح (2009) الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من التحصيل الأكاديمي ودافع الانجاز لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 6 ، العدد 2 ،
https://www.sharjah.ac.ae/Arabic/About_UOS/UOSPublications.pdf
- 22- المشهداني ، وجدة عواد (1999) دراسة مقارنة في بعض سمات الشخصية بين طلاب إعدادية المتميزين وطلاب الإعدادية العامة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية التربية .
- 23- المصدر ، عبد العظيم سليمان (2008) الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة ، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) ، المجلد 16 ، العدد 1 ،
<http://www.iugaza.edu.ps/ara/research> ،
- 24- معمريه ، بشير (2005) الذكاء الوجداني مفهوم جديد في علم النفس ، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية ، العدد 6،
<http://www.arabpsynet.com/Archives/OP/OPj6.Maamria.IntelligenceAffective.pdf>

25- الناشء ، وجدان عبد الأمير (2005) **الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات لدى المدرسين** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب .

المصادر الأجنبية :

- 26- Chemiss , Cary, (2000) **Emotinal Intelligence : what it is and why it Matters**, <http://www.businessballs.com/emotionalintelligence/explanation.pdf>.
- 27- Cronbach Lee , J .C (1964) **Essentials Of Psychological Testing** , New York , Harper Brothers publishers .
- 28- Fer ,Seval (2004) **Qualitative Evaluation of Emotional Intelligence In– Service Program for Secondary School Teachers** , vol . 9 , NO . 4 , P : 562 - 588 , <http://www.nova.edu/ssss/QR/QR9-4/fer.pdf>.
- 29- Leonard , Basil C& Kevin Henderson (2008) **Emotional In Telligence**,[www.beyond group in stripes .org /docs/usB%20Emotional%20 intellegence.doc](http://www.beyondgroupinstripes.org/docs/usB%20Emotional%20intellegence.doc) .
- 30- Morris , Charles G , Albert A . Maisto (2001) **Understanding Psychology** , 5th.ed , New Jersey , prentice – Hall , Inc .
- 31- Richards , lazrus (1963) **Personality and Adjustment**, New Jersey ,engle wood cliffs , prentice – Hall , Inc .
- 32- Santrock , John w (2005) **Psychology**, 7th .ed , New York , McGraw - Hill Higher Education , Inc .
- 33- Smith , Edward E , et.al (2003) **Introduction to Psychology**, 14th .ed , U. S. A. , Thomson Learning , Inc .
- 34- Yi Lok Lau , Michelle Marie (2007) **Associations Amongst Emotional intelligence, personality and reaction times** ,[www.era.lib.ed.ac.uk/bitstream /1842/2960/1/Report.doc](http://www.era.lib.ed.ac.uk/bitstream/1842/2960/1/Report.doc) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الملحق (2)

المديرية العامة لتربية نينوى

معهد اعداد المعلمين/نينوى

قسم العلوم التربوية والنفسية

مقياس الذكاء الانفعالي بصيغته النهائية

عزيزتي الطالبة:

عزيزي الطالب:

تحية طيبة وبعد:

المقياس الذي بين يديك يتضمن فقرات عن (الذكاء الانفعالي) وأمام كل فقرة خمسة بدائل هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) راجين قراءة كل فقرة والإجابة عنها بدقة وموضوعية بوضع علامة (√) أمام كل فقرة في البديل الذي ينطبق عليك، علماً انه لا توجد إجابة صحيحة أو إجابة خاطئة بالنسبة للبدايل جميعها، ولا داعي لذكر الاسم لان الإجابة هي لإغراض البحث العلمي، شاكرين تعاونكم معنا خدمةً للمسيرة العلمية.

المدرسة:

الجنس:

الباحث

محسن محمود احمد

ت	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1.	أدرك الهدف الذي أسعى إليه بوضوح					
2.	افتقر إلى الكلمات التي تعبر عن مشاعري					
3.	مشاعري ليس لها دور في قراراتي					
4.	يمكنني ان أناقش ما اشعر به مع نفسي ومع الآخرين					
5.	استطيع تمييز مشاعري السلبيه من الايجابيه					
6.	ليس لدي القدرة على مواجهة أحداث الحياة السيئة					
7.	استفيد من معاناتي في تهذيب نفسي					
8.	أحاول إهانة الآخرين في لحظات الغضب					
9.	يبدو علي التوتر الانفعالي					
10.	أحاول الاعتداء بدنياً في حالة انفعالي الشديد					
11.	استطيع ان أوقف الأفكار التي تثير الغضب وأكبحها					
12.	أواجه من يستفز غضبي بأسلوب ودي لإنهاء النزاع بيننا					
13.	لا استطيع إيقاف الأفكار المزعجة المثيرة للقلق					
14.	أضع خطط جديدة لتخطي الأحزان والتوافق مع ذاتي					
15.	يؤثر التوتر بشكل سلبي في سرعة تعلمي					
16.	لدي القدرة النفسية في تحقيق الانجازات الجيدة					
17.	أفضل تحقيق الاهداف الانيه على تحقيق الأهداف بعيدة المدى					
18.	أعاني من اللامبالاة في أداء الأعمال					
19.	أحاول ان اكون مبتهجاً ليزداد إبداعي وتدفق أفكاري					
20.	مزاجي السيئ يجعلني متردداً في اتخاذ القرارات					
21.	لدي القدرة النفسية على تجاوز المأزق والخروج منه					
22.	لا يمكنني ان أشعر بعواطف الآخرين نحوي من خلال تعابير الوجه					
23.	افهم مشاعر الشخص القلق حتى اذا حاول إظهار العكس					
24.	أقدم المساعدة للآخرين للتخفيف من آلامهم					
25.	أتعاطف مع صديقي عندما أجده حزيناً وكئيلاً					
26.	أضع نفسي محل الآخرين لأشعر بما يشعرون به					
27.	لا يمكنني إدراك اهتمامات الآخرين					
28.	لا استطيع تمييز مشاعر الآخرين الصادقة وغير الصادقة					
29.	لست ناجحاً في الحياة الاجتماعية					
30.	ليس لدي شعبيه بين أقرابي وأصدقائي					
31.	لدي تأثير قوي في الحوار مع الآخرين					
32.	أستطيع تنظيم أفكار زملائي وتنسيق جهودهم لتحقيق هدف معين					
33.	امنع المنازعات بين الآخرين وأحاول إيجاد الحلول لها					
34.	يمكنني أن اعبّر عن آراء زملائي وأقودهم نحو أهدافهم					
35.	يشعر الآخرون معي بالتوتر					

					36. أستطيع تهدئة غضب الآخرين
--	--	--	--	--	------------------------------